

**توظيف المستحدثات التكنولوجية في إدارة رياض الأطفال في
المملكة العربية السعودية ومقترحات تفعيلها**

**Utilizing Technological Innovations in Kindergarten
Management in the Kingdom of Saudi Arabia and
Proposals for Activation**

إعداد

أ. نورة إبراهيم عبد الرحمن التيسان

وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور
المجلد الخامس عشر - العدد الرابع - الجزء الرابع - ب - لسنة**

2023

توظيف المستحدثات التكنولوجية في إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ومقترحات تفعيلها

نورة إبراهيم عبد الرحمن التيسان

مستخلص:

هدفت لورقة البحثية إلى الوقوف على درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية في إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ومقترحات تفعيلها. حيث إنّ الطفرة الهائلة التي حدثت في المجال التكنولوجي على المستوى العالمي منذ أواخر القرن العشرين ترتب عليها آثار وتغييرات في المجال الإداري فرضت نفسها كحقيقة لا بد من التعامل معها، والاستجابة لها، مما أدى إلى المناداة باستخدام أنماط إدارية حديثة تواكب هذا التطور التكنولوجي، فكانت الإدارة الإلكترونية. وإنّ تشعب الخدمات والأنشطة والفعاليات التي تقدمها إدارة مؤسسات رياض الأطفال، دعا إلى ضرورة تحوّلها إلى الإدارة الإلكترونية، واستخدام التقنيات، والمستحدثات التكنولوجية الحديث لتوفير المرونة اللازمة للاستجابة للمتغيرات الداخلية والخارجية المتلاحقة، ورغبةً في اختصار الإجراءات، وتحقيق جودة المخرجات، وتوفير النفقات، وسرعة الإنجاز، وشفافية التعاملات مما دفع الكوادر الإدارية إلى الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة نظراً لفوائدها الملموسة على أرض الواقع، وتعميم استخدامها في معظم الوظائف الإدارية. والحقيقة أنّه لا مفرّ من هذه المواكبة، وهي ليست مجرد مواكبة بل سباق بين الأمم، ومعيّاراً للتطورّ والتقدّم، وإن لم يوضع هذا المعيار بالاعتبار عند كل خطوة، سنبتعد عن رؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي أدركت أهمية أن تكون سبّاقة في مجال توظيف التكنولوجيا ومستحدثاتها في العملية الإدارية على كافة المستويات.

الكلمات المفتاحية: المستحدثات التكنولوجية، رياض الأطفال، الإدارة الإلكترونية، التقنيات.

Utilizing Technological Innovations in Kindergarten Management in the Kingdom of Saudi Arabia and Proposals for Activation

Nourah Ibrahim ALTISAN

ABSTRACT:

This research paper aims to investigate the extent to which technological innovations are employed in the management of kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia and presents proposals for enhancing their utilization. The substantial technological progress witnessed globally since the late twentieth century has brought about changes in the field of administration. This necessitates the adoption of modern administrative approaches that align with technological advancements, such as electronic administration. Given the multifaceted nature of services, activities, and events offered by kindergartens, there is a growing need to transition toward electronic administration and employ contemporary technologies and innovations effectively. This transition should allow for flexibility in adapting to evolving internal and external changes, streamlining processes, enhancing output quality, cost-efficiency, expedited task completion, and transparent operations.

The results indicate that modern technology offers tangible benefits in administration and implementation. Administrative staff should harness modern technological applications to enhance performance and achieve institutional objectives. This reflects the progress of the Kingdom of Saudi Arabia in developing management techniques and harnessing technological innovations at all levels.

Keywords: Technological Innovations, Kindergartens, Electronic Administration, Technologies.

المقدمة:

تعدّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية حساسة، تتشكّل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل، وتتحدّد اتجاهاته وقيمه بشكل واضح، كما أنها الركيزة الأساسية لبقية المراحل التربوية فهي بداية السلم التعليمي في العديد من الدول، والتي إن صلّحت إدارتها سيصلح البناء الذي يرتكز عليها بعد ذلك.

والحديث عن الإدارة في رياض الأطفال يأخذ قدراً من الاهتمام من صانعي السياسات التعليمية، فالإدارة هي المسؤول الأول عن نوعية الخدمات التربوية والمجتمعية المقدمة في مؤسسات رياض الأطفال، ويتولّى الجهاز الإداري متابعة أداء العاملين، وتوجيههم، وتقييم أدائهم، والقيام بالإجراءات الإدارية والتربوية؛ لرفع كفاءة العمل الإداري والتربوي في جميع جوانبه.

ومع كثرة المسؤوليات الإدارية التي تواجهها إدارة مؤسسات رياض الأطفال، فإن مستويات الأداء الإداري قد تنخفض، أو قد يحصل تقصير في أحد جوانبها أو أكثر، وهنا تبرز الحاجة إلى المرونة والانفتاح لكل جديد، والبحث عن سبل التطوير، ولعلّ توظيف التكنولوجيا ومستحدثاتها قد يكون أحد المداخل التطويرية للأداء الإداري، لما تقدمه هذه التكنولوجيا من خدمات تختصر الكثير من الوقت والجهد في متابعة الأعمال المكتبية والورقية، وتقليص معوقات اتخاذ القرارات عن طريق توفير البيانات الدقيقة، وبذلك تنتقل الإدارة من إدارة الملفات عوضاً عن حفظها، واكتشاف المشكلات عوضاً عن متابعتها، وهذا يتطلب الارتقاء بالكوادر الإدارية الموجودة وإعادة تأهيلها بحيث تصبح قادرة على التغيير، وإيجاد أنماط عمل جديدة تعتمد على النظم المعلوماتية والتقنية الحديثة.

أهمية توظيف التكنولوجيا في الإدارة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030):

انتشر مصطلح تكنولوجيا المعلومات الإدارية في العصر الحديث بشكل كبير، وهو إحدى الركائز المهمة التي تنطلق منها الإدارة الحديثة، لكونها أداة مهمة في إنجاز الأعمال الإدارية بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية، وفي ظل توافر هذه التقنية أخذت الأعمال الإدارية تتحول بالترديج من أعمال تقليدية ورقية إلى أعمال إلكترونية، ومن أهم هذه التقنيات الأنظمة الحاسوبية

والاتصالات والإنترنت.. إلخ، إذ لا يمكن أن تكون هنالك إدارة إلكترونية حقيقية دون هذه التقنيات التي تؤثر من حيث:

- زيادة الفاعلية.
- توفير الوقت والجهد المبذول.
- الدقة والسرعة في عملية الإنجاز.
- تقليل التكلفة.

ولابد من الإشارة إلى أن التقنيات والمستحدثات التكنولوجية بأنواعها المختلفة لا تستطيع تحقيق أهدافها دون تفاعل كل من عنصري الكوادر البشرية المؤهلة، والمعلومات الإدارية، وإذا ما تكاملت هذه العناصر الثلاث مع بعضها، فإن عملية توظيف التكنولوجيا ستعمل على تحقيق الأهداف المنشودة، وإنجاز الأعمال المطلوبة، واتخاذ القرارات المناسبة بشكل أكثر دقة وتميز¹. وهنا لا يمكن إقحام التقنية بشكل مفاجئ في العملية الإدارية بل يجب أن تكون الإدارة الإلكترونية منبثقة عن رؤية المؤسسة التربوية، وأهدافها الاستراتيجية، وهذا يعني أن توظيف التكنولوجيا في الإدارة يحتاج إلى تخطيط مسبق يحدد مهام الكادر الإداري بوضوح ودقة، ويحدد البيانات والمعلومات المطلوبة لأتمتة العملية الإدارية بما يحقق أهداف المؤسسة التربوية ورؤيتها².

إنّ ضرورة تطوير الجوانب الإدارية في المؤسسات التربوية يتوافق بشدة مع رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، والتي من أبرز نقاطها:

- "تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها.
- وضع إطار شامل للتطوير المهني للمعلمين والقادة التربويين.

¹ يونس، مجدي (2016). التحوّل نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة تحديات العصر الرقمي، موقع إلكتروني: [/https://www.new-educ.com](https://www.new-educ.com)

² Ellis, S. & Griffith , D. (2004). Linking (EDI) Implementation to Corporate Strategy. *HBR*, Vol. 79, No.5,pp 23-34.

-توسيع نطاق الخدمات الإلكترونية³.

وفي ضوء رؤية المملكة (2030) تمّ بناء المنهج الوطني ومعايير التعلّم المبكر النمائية (0-6)، كذلك تمّ تصميم سلسلة الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني لتعكس بشكل عملي توجهات المملكة في تطبيق أحدث الأساليب التربوية، ومواكبة كافة التطورات التي يشهدها العالم أجمع. فقد تضمن دليل تقييم طفل الحضانة والروضة "الأدوات المتاحة للمدبرات في عملية تقييم التعلّم، ودور الإدارة في تشجيع المعلمات على توثيق تعلّم الأطفال، وذلك بتوفير الأدوات اللازمة لذلك من: أجهزة كمبيوتر، وكاميرات مراقبة، وطابعات، ولوحات عرض، وإنشاء ملفات حاسوبية فردية، ووثائق إلكترونية⁴.

كذلك تضمن الدليل الأساسي لبناء وحدات التعلّم "ضرورة تشجيع الأطفال على توظيف طرق عديدة ومتنوعة في جمع المعلومات: كاستخدام الكتب، والبحث على الإنترنت، والمقابلات الشخصية⁵.

أما دليل المعلمة لطرق واستراتيجيات التدريس، فقد تضمّن إرشادات لاستخدام التكنولوجيا في مشاركة الأسرة، وكان أهمها:

-مشاركة التطبيقات المفضلة: من خلال مشاركة التطبيقات عالية الجودة مع الأسرة عبر مدونة لغرفة الصف.

-فتح العديد من مسارات الاتصال: فالناس تحب وتميل إلى تلقي المعلومات بطرق مختلفة.

³ المملكة العربية السعودية (2016). وثيقة رؤية المملكة 2030، ص28- ص 67، موقع إلكتروني: <https://www.vision2030.gov.sa>

⁴ وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (2021). سلسلة الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني ومعايير التعلّم المبكر النمائية (0-6) سنوات: دليل تقييم طفل الحضانة والروضة، الرياض، ص 59.

⁵ وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (2021). سلسلة الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني ومعايير التعلّم المبكر النمائية (0-6) سنوات: الدليل الأساسي لبناء وحدات التعلّم لتطبيق إطار منهج الطفولة المبكرة للأطفال من الميلاد وحتى عمر 6 سنوات، الرياض، ص 67

- محاكاة ومناقشة الاستخدام التكنولوجي المناسب: فمن خلال التواصل مع العائلة، يمكن ممارسة أنشطة تمثل محاكاة للاستخدام التكنولوجي المناسب للأطفال الصغار.

- الاستثمار في الأشخاص وليس فقط الأجهزة: لذا يجب الاستثمار في تطوير العلاقات، وبناء القدرات الفنية للمستخدمين، فالاستخدام الفعال للكمبيوتر اللوحي قد يكون له تأثير أكبر من توافر العديد من الأجهزة اللوحية في غرفة الصف مع عدم توفر التدريب المناسب للمعلمات حول كيفية استخدام هذه الأجهزة بفعالية⁶.

إنّ كل ما سبق يحتم على إدارة مؤسسات رياض الأطفال أن تكون واعية بأهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية في عملياتها الإدارية والتربوية لتستطيع الإيفاء بمتطلبات العمل التي أقرتها الأدلة السابقة، وتكون بذلك جزء من برنامج التحول الوطني.

فالهدف الأول لتطويع التكنولوجيا ومستحدثاتها هو تطوير العمل الإداري باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة كحلول وأنظمة، والتي من شأنها رفع كفاءة وإنتاجية العمل، وخلق جيل جديد من الكوادر القادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة، وتحقيق تواصل أفضل، بالإضافة إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات في دعم الثقافة التنظيمية لدى العاملين، والوصول إلى الدقة والوضوح في العمليات الإدارية المختلفة، وإلغاء عوامل المكان والزمان، والأهم من ذلك التأكيد على مبدأ الجودة الشاملة بمفهومها الحديث وهو الوصول إلى درجة عالية من نوعية الأداء، وإنّ تحقيق هذا المستوى من الجودة يحتاج إلى جمع البيانات الإدارية من مصادرها الأصلية، وإنشاء قاعدة موحدة لهذه البيانات تمكّن الكادر الإداري من القيام بعمليات إدارية دقيقة لا مجال فيها للخطأ⁷.

أهم المستحدثات التكنولوجية المقترح توظيفها في إدارة رياض الأطفال:

⁶ وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (2021). سلسلة الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني ومعايير التعلم المبكر

النمائية (0-6) سنوات: دليل المعلمة لطرق واستراتيجيات التدريس، الرياض، ص 79.

⁷ عامر، طارق (2007). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ص 33-

كان نتيجة التطور التكنولوجي ظهور العديد من المستحدثات، وفيما يلي مناقشة لأهم الأجهزة، والأدوات، والبرمجيات، والتطبيقات التقنية الحديثة، والفوائد المحتملة من تبنيها في إدارة مؤسسات رياض الأطفال؛ وذلك على سبيل المثال لا الحصر:

1- الأجهزة الإلكترونية (Hardware):

إن توفر الأجهزة التكنولوجية الحديثة يمثل الأساس والبنية التحتية التي سيقوم عليها التوظيف الفعال لأحدث البرمجيات التكنولوجية "Software"، خاصة وأن الكثير من البرمجيات تحتاج إلى أجهزة بمواصفات متطورة للعمل، ومن أهم الأجهزة التكنولوجية:

- أجهزة حاسوبية حديثة: بمواصفات تواكب متطلبات التطبيقات والبرمجيات المتطورة.
- خط هاتف (ADSL): عالي السرعة لضمان سرعة الخدمات المقدمة عن طريق الإنترنت.
- طابعات بمواصفات متعددة: متضمنة ماسح ضوئي "Scanner" لمسح الوثائق الورقية وتخزينها.
- خادم سيرفر: لتخزين البيانات، بالإضافة إلى وسائط تخزين المعلومات المنفصلة مثل: الهارد الخارجي "External Hard"، والفلاشات.
- جهاز العرض الضوئي (LCD): لاستخدامه في عرض المعلومات والبيانات أثناء الاجتماعات.
- شبكة اتصال داخلي: لربط الصفوف والقاعات الداخلية للروضة بشكل مباشر مع الإدارة.
- جهاز بطاقة الوقت الإلكترونية: لضبط عملية حضور العاملين وغيابهم.
- كاميرات مراقبة رقمية: موجودة في كل صف وتبث بشكل مباشر للوحة التحكم في غرفة الإدارة.

2- البرمجيات التكنولوجية (Software):

وهي نوعين:

- برمجيات نظم التشغيل "Operating System Software":

وهي البرمجيات المسؤولة عن تشغيل الحاسوب وملحقاته، وتكون بمثابة الوسيط بين المستخدم والحاسوب كأنظمة "Mac"، و"Windows" التي تسهّل عمليات التعامل الحاسوبي من خلال التفاعل مع الأيقونات المعروضة على الشاشة.

-البرمجيات التطبيقية "Application Software":

وهي مجموعة من البرامج التي تستخدم لإنجاز الأعمال والمهام المكتبية بشكل إلكتروني، والحقيقة أنّ الإمكانيات التي تقدمها هذه البرمجيات قد تطوّرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وأتاحت العديد من المزايا والخيارات التي لم تكن موجودة سابقاً؛ وأهم هذه البرمجيات التطبيقية:

✓برمجيات معالجة النصوص: لإعداد السجلات المدرسية المختلفة، وكتابة التقارير، والإعلانات، والتوثيق.. إلخ؛ مثل:

"Microsoft Word"، "Google Docs"، "AppleWorks".

✓برمجيات إدارة قواعد البيانات: لإنشاء قاعدة بيانات إلكترونية عامة عن الروضة؛ مثل: "Access"، "MySQL"، "Clipper"، "FileMaker".

✓برمجيات جداول البيانات: لإعداد الجداول الإلكترونية الإحصائية، وحساب البيانات الكمية؛ مثل:

"Microsoft Excel"، "Google Sheets"، "Quattro Pro".

✓برمجيات لإنشاء مكتبات إلكترونية؛ مثل:

"Adobe Digital Editions"، "Calibre"، "ResCarta".

✓برمجيات أتمتة العمليات المالية والشرائية؛ مثل: "Zoho Creator".

✓برنامج "PowerPoint": لتقديم العروض التوضيحية في الاجتماعات.

✓برمجيات رسومية: لتصميم النشرات الإعلامية الموجهة للمجتمع المحلي، مثل:

"Flash"، "InfoPath Designer".

✓برمجيات الوسائط المتعددة: لإنشاء وتحرير مقاطع الفيديو، والصوت، والصور، والرسوم

المتحركة؛ مثل: "Picasa"، "Adobe Photoshop".

3- مستحدثات تكنولوجيا خاصة بشبكة الإنترنت:

إن شبكة الإنترنت من شبكات الاتصالات الواسعة "WAN" التي تغطي مساحات واسعة متباعدة، على مستوى الكرة الأرضية بأكملها، وفيما يلي أهم المستحدثات التكنولوجية المعتمدة في خدماتها على شبكة الإنترنت:

-متصفحات الإنترنت ومحركات البحث الإلكترونية: للوصول إلى مواقع الويب وعرضها، مثل: "MozillaFirefox" أو "GoogleChrome".

-مواقع البريد الإلكتروني "E.mail": الذي يتيح إرسال الرسائل إلكترونياً، مثل: "Gmail" أو "Hotmail"، و "Outlook" وغيرها.

-مجموعات الأخبار "NewsGroups": لإجراء مناقشات مفتوحة، وتبادل الآراء والأفكار حول موضوع معين.

-برامج لإنشاء المواقع الإلكترونية، مثل: "Macromedia Dreamweaver" لتصميم موقع إلكتروني خاص للروضة على شبكة الإنترنت، كذلك قوالب منصة "ورلد بريس" "worldpress" المجانية لإنشاء موقع تفاعلي للروضة.

-برامج مؤتمرات الفيديو "VideoConference": وقد شاع استخدام هذه البرمجيات خلال جائحة كورونا لتسهيل اجتماعات العمل بشكل متزامن من أماكن مختلفة في العالم حيث يتم نقل الصوت والصورة عبر هذه البرمجيات، وأشهرها: "Zoom"، "Skype"، "BlueJean"، "Adobe Connect".

4- تطبيقات الهواتف الذكية "Applications":

يمكن اعتبار السمة الأبرز للوقت الراهن وللمستقبل القريب هي انتشار استخدام التطبيقات بشكل واسع "Apps"، وهي برامج يمكن تثبيتها على الأجهزة الذكية الشخصية، ويوجد الكثير من التطبيقات الحديثة والمصممة خصيصاً للمجال الإداري، والتي يمكن الاختيار فيما بينها بما يناسب العمل الإداري المطلوب إنجازه، ومن ميزات هذه التطبيقات أنها مجانية وبمتناول الجميع، ويمكن استخدامها من قبل إدارة مؤسسات رياض الأطفال لعدة أغراض؛ ومن هذه التطبيقات:

-**تطبيقات الروضات الافتراضية:** وتعدّ المملكة العربية السعودية من الدول العربية الرائدة في هذا المجال، فقد أصدرت وزارة التعليم في المملكة العربية تطبيق "الروضة الافتراضية"، وهو تطبيق إلكتروني مجاني يتبنى منهجية *التعلم الذاتي* عن بعد، ويقدم جميع الخدمات التعليمية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال من خلال محتوى تعليمي مخصّص لمرحلة الطفولة المبكرة، تحت إدارة وإشراف وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وبلغت مشاهدات التطبيق (3.5) مليون مشاهدة لغاية عام (2021)،⁸ فيما بلغت عمليات تنزيل التطبيق لغاية عام (2023) حوالي (100) ألف عملية تنزيل.

-**تطبيقات للتواصل مع أولياء الأمور؛** مثل: برامج التواصل الاجتماعية: Facebook, "Whatsapp,Telegram"، وتتيح هذه التطبيقات مزايا توفر المرونة في العمل كميزة إنشاء المجموعات وضبطها من خلال إعدادات الخصوصية بحيث يمكن للمشرفين فقط إرسال المعلومات منعاً للفوضى، كذلك إمكانية مزامنتها وفتحها من الحاسوب لتسهيل إرسال الملفات والتواصل كتطبيق "Whatsapp web".

-**تطبيقات منصّات التعليم الإلكترونية:** كتطبيق "روضتي" التي تتيح منصّبة "روضتي" التي أطلقتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، والتي تعدّ من أهم المنصات التعليمية العربية، والتي تستهدف الأطفال وأولياء أمورهم، والمديرات والمشرفات، وتقدّم خدمات إلكترونية عديدة منها:

✓التسجيل الإلكتروني.

✓إنشاء الفصول وتحديد اسم الفصل وعدد المقاعد.

✓إدارة الفصول إلكترونياً.

✓توزيع الأطفال على الفصول⁹.

⁸ وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (2021). تطبيقات الهواتف الذكية، موقع إلكتروني: <https://moe.gov.sa>

⁹ حسين، أحمد (2023). منصة روضتي، موقع إلكتروني: <https://www.thaqfny.com>

✓متابعة مستوى الأطفال في الروضة.

✓تواصل أولياء الأمور مع إدارة الروضة والمعلمات مباشرة.

✓توفير مقاطع الفيديو والألعاب التعليمية المختلفة¹⁰.

وبلغت عمليات تنزيل التطبيق لغاية عام (2023) حوالي (50) ألف عملية تنزيل.

5- أنظمة إدارة التعليم الإلكترونية:

يوجد خطوة متقدمة إضافية يمكن للقائمين على إدارة رياض الأطفال اتخاذها نحو تحقيق الإدارة الإلكترونية، وهي الاستعانة بأنظمة إدارة التعليم الإلكترونية؛ وهي منصات إلكترونية تتيح للروضة إدارة جميع عملياتها الإدارية والتربوية من موقع واحد، كما توفر معظم هذه الأنظمة تطبيقات يمكن تثبيتها على الهواتف الذكية تضمن سهولة التعامل من خلالها، ومن أحدث هذه الأنظمة وأكثرها مناسبة لمرحلة رياض الأطفال:

نظام "illumine": وهو نظام إدارة مصمم خصيصاً لإدارة رياض الأطفال، وهو يبسط العمليات الإدارية والتربوية من خلال تقديم الخدمات الآتية:

✓وضع خطة الدروس.

✓بث الدروس عبر الإنترنت.

✓إنشاء التقارير اليومية.

✓إنشاء ومشاركة الجداول اليومية.

✓مشاركة الصور ومقاطع الفيديو على المنصة.

✓تقييم المسار والتقدم.

✓التواصل مع أولياء الأمور عبر تطبيق المنصة، كما يمكنهم متابعة تحديثات

نشاطات أطفالهم في الروضة، وإرسال رسائل فورية للمعلمات.

✓دفع الفواتير إلكترونياً.

✓تتبع مسار حافلات الروضة باستخدام GPS.

¹⁰ أحمد، فادي (2023). منصة روضتي تسجيل الدخول، موقع إلكتروني: <https://news.iqraa.news/edu>

✓يوفّر تطبيق على الهواتف الذكية¹¹.

نظام "PowerSchool": ويوفر المزايا والخدمات الآتية:

✓إدارة العمليات اليومية في المدرسة.

✓إعداد تقارير الأطفال بدقة.

✓واجهة مستخدم خاصة بأولياء الأمور.

✓مقارنة وتحليل البيانات.

✓يوفّر تطبيق على الهواتف الذكية¹².

نظام "Gradelink": وفيما يلي بعض الخدمات التي يقدمها:

✓إعداد الجداول الزمنية بسهولة.

✓إعداد التقارير الإدارية.

✓إرسال إعلانات المدرسة عبر البريد الإلكتروني.

✓تتبع الحضور والغياب إلكترونياً.

✓يوفّر تطبيق على الهواتف الذكية¹³.

نظام "Class365": ويقدم مجموعة خدمات أهمها:

✓تتبع عمليات القبول والتسجيل.

✓دفع رسوم التسجيل إلكترونياً.

✓توفّر مساحة نقاش لأولياء الأمور.

✓إرسال الإشعارات عن طريق الرسائل القصيرة¹⁴.

نظام "Alma": وفيما يلي بعض الخدمات التي يقدمها:

¹¹ منصّة "إلومين"، موقع إلكتروني: [/https://illumine.app](https://illumine.app)

¹² منصّة "باورسكول"، موقع إلكتروني: [/https://www.powerschool.com](https://www.powerschool.com)

¹³ منصّة "كريدلينك"، موقع إلكتروني: [/https://www.gradelink.com](https://www.gradelink.com)

¹⁴ منصّة "كلاس 365"، موقع إلكتروني: [/https://www.classe365.com](https://www.classe365.com)

- ✓ مرونة برنامج "تخطيط موارد المؤسسات" الخاص بالنظام، فهو قابل للتخصيص بدرجة كبيرة ليناسب الاحتياجات المختلفة.
- ✓ استيراد وإرسال بيانات الروضة بسهولة.
- ✓ متكامل مع خدمات "Google Classroom".
- ✓ يبسط عمليات التسجيل والقبول.
- ✓ يسهل عمليات اتخاذ القرارات بالاعتماد على التحليلات الدقيقة.
- ✓ يوفر تطبيق على الهواتف الذكية¹⁵.
- ✓ نظام "Thinkwave": ويوفر المزايا والخدمات الآتية:
 - ✓ نظام سحابي.
 - ✓ إرسال التقارير والإعلانات إلكترونياً.
 - ✓ تعيين المهام إلكترونياً.
 - ✓ يوفر تطبيق على الهواتف الذكية¹⁶.
- ✓ وغيرها الكثير من أنظمة إدارة التعليم الإلكترونية مثل: "Fedena"، "GoGuardian" .. إلخ، والتي يمكن الاختيار فيما بينها بما يناسب تطلعات إدارة الروضة، وأعباءها الإدارية.
- ✓ **جوانب توظيف المستحدثات التكنولوجية في إدارة رياض الأطفال:**
 - ✓ إن استثمار المزايا الجوهرية للتكنولوجيا في تطوير العمل الإداري في رياض الأطفال متاح بعدة جوانب، وفيما مقترحات عملية تفصيلية لاستخدام أهم المستحدثات التكنولوجية في تعزيز جودة إدارة رياض الأطفال؛ ومنها:
 - ✓ استخدام البرمجيات الحاسوبية لإعداد السجلات المدرسية، وجدول البيانات، وإنشاء المكتبات الرقمية.

¹⁵ منصّة "ألما"، موقع إلكتروني: <https://www.alma.com>

¹⁶ منصّة "ثينك ويف"، موقع إلكتروني: <https://www.thinkwave.com>

-استخدام البرمجيات الحاسوبية لأتمتة العمليات المالية، وعمليات دفع رسوم التسجيل والنفقات.

-ضبط عمليات الحضور، والغياب، والانصراف من خلال استخدام بطاقة الوقت الإلكترونية، أو البصمة الإلكترونية.

-التواصل مع العاملين في الروضة إلكترونياً، من خلال البريد الإلكتروني، أو مجموعات تطبيقات برامج التواصل الاجتماعي.

-تشجيع المعلمات على توثيق النشاطات وعرضها أو بثها بشكل مباشر باستخدام تطبيقات مؤتمرات الفيديو.

-إرسال التقارير للإدارة الأعلى من خلال البريد الإلكتروني.

-التواصل مع أولياء الأمور إلكترونياً، من خلال البريد الإلكتروني، أو مجموعات تطبيقات برامج التواصل الاجتماعي، أو من خلال حساباتهم الخاصة على موقع الروضة الإلكترونية.

- إنشاء موقع إلكتروني للروضة على الشبكة العنكبوتية يمكن أولياء الأمور من الاطلاع على نشاطات الروضة، وإعلاناتها، والتفاعل معها، وتقديم الاقتراحات، والمشاركات. تصميم إعلانات الروضة، وإجراء عمليات المونتاج لمقاطع الفيديو والصور بأسلوب جذاب يروج للروضة باستخدام البرمجيات الحديثة.

-تبني أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكترونية البسيطة والمجانية لتسهيل معظم الأعمال الإدارية.

واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية في إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

تلقى قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة أعلى نسبة من الإنفاق الحكومي في جميع مجالات الاقتصاد؛ إذ تسعى المملكة إلى تحديث البنية التحتية المادية والرقمية، وتجديد نظام التعليم، وغرس الكفاءة التكنولوجية جنباً إلى جنب مع التفكير النقدي،

وحل المشكلات، والقدرات التحليلية لإعداد القوى العاملة الوطنية بشكل أفضل للمنافسة في الاقتصاد العالمي الذي يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا والمعلومات¹⁷.

وبغرض استعراض الوضع الحالي لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، فقد أشارت دراسة (سبحي، 2021) إلى تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات في إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بدرجة متوسطة من حيث: توفر البنية التحتية التقنية، وأتمتة ملفات التلاميذ، في حين كانت الدرجة ضعيفة فيما يتعلق بالجوانب الآتية: وجود موقع إلكتروني خاص بالروضة، والتواصل مع أولياء الأمور عن طريق الإنترنت¹⁸.

إنّ ما سبق يؤكد الجهود المبذولة والملحوظة لوزارة التعليم في دعم وتطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من حيث: توفير البنى التحتية، والإمكانات التقنية، وإصدار تطبيقات الهواتف الذكية، وإنشاء المنصات الإلكترونية، إلا أنّ الجهد المطلوب يقع على عاتق الكادر الإداري للروضة للاقتناع بأهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية في الإدارة، ومحاولة التغيير لتبني هذه الاستخدامات.

التحديات ومقترحات تفعيل توظيف المستحدثات التكنولوجية في إدارة مؤسسات رياض الأطفال:

إنّ عملية تطبيق التكنولوجيا في إدارة رياض الأطفال قد تواجه بعض التحديات بشكل عام، والتي قد يكون أبرزها:
- كثرة الأعباء الإدارية التي تجعل إدارة الروضة لا تملك الوقت الكافي لتبني الاتجاه التكنولوجي في الإدارة.

¹⁷ ما الذي تسعى إليه رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في نظام التعليم والبحث العلمي؟، موقع إلكتروني:

<https://emtyiaz.com>

¹⁸ سبحي، منال (2021). تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، العدد (15)، ص ص 95 - 182.

-ضعف الثقافة التكنولوجية لدى الكادر الإداري، ونقص الدراية بالجهات التي من الممكن أن يقصدونها لاتباع دورات تدريبية في مجال التكنولوجيا لتطوير مهاراتهم التكنولوجية.
-عدم وجود فني مختص في الروضة لمتابعة الأمور التقنية، وصيانة الأجهزة التكنولوجية¹⁹.
وفيما يلي مجموعة من المقترحات لتعزيز التبنى الفعال للمستحدثات التكنولوجية في العملية الإدارية لرياض الأطفال:

-إدراج بنود في شروط افتتاح رياض الأطفال المحدثه أهمها: تعيين اختصاصي فني يُعنى بالأمور التقنية، وتحديد الشروط التفصيلية للبنى التحتية بما يحقق معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية، من تمديدات كهربائية، وأماكن ذات إضاءة، وتهوية مناسبة.. إلخ.
-توفير الدعم الفني والتقني من قبل جهات معتمدة، لحل مشكلة اللجوء لمصادر غير موثوقة لتقديم خدمات الصيانة والتطوير.
-إنشاء مركز مصادر تعلم في الروضة، ويمكن أن يقوم هذا المركز بورشات عمل للكادر الإداري والتربوي في المجال التكنولوجي.
-الإفادة من خبرات بعض العاملات في الروضة، واللاتي يمتلكن مهارات تكنولوجية، ويستطعن تعليمها للكادر الإداري والتربوي.
-إلزام مديرات رياض الأطفال بالحصول على شهادة قيادة الحاسوب "ICDL" على الأقل.
-تشجيع الكادر الإداري والتربوي، وأولياء الأمور للاستفادة من خدمات المنصات الإلكترونية، وتطبيقات الهواتف الذكية التي أصدرتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، من خلال الإعلان عنها من خلال قنوات التواصل الحديثة.
-توفير الدورات التدريبية من قبل وزارة التعليم التي تلبي الاحتياجات التدريبية لمديرات رياض الأطفال في المجال التكنولوجي.

¹⁹ الشويحي، محمد، محمد، عبد الناصر (2014). تطوير الأنشطة التكنولوجية برياض الأطفال في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (15)، العدد (15)، ص ص 339-370،

-إجراء دراسات وبحوث مستقبلية بهدف المقارنة بين واقع رياض الأطفال الخاصة والعامة من حيث درجة توظيف التكنولوجيا في الإدارة، وأهم العوامل التي تلعب دوراً في الفروق إن وجدت.

خاتمة:

إنّ الطفرة الهائلة التي حدثت في المجال التكنولوجي على المستوى العالمي منذ أواخر القرن العشرين ومع بداية القرن الحادي والعشرين، ترتب عليها آثار وتغييرات في المجال الإداري فرضت نفسها كحقيقة لا بد من التعامل معها، والاستجابة لها، مما أدى إلى المناداة باستخدام أنماط إدارية حديثة تواكب هذا التطور التكنولوجي، فكانت الإدارة الإلكترونية.

وإنّ تشعّب الخدمات والأنشطة والفعاليات التي تقدمها إدارة مؤسسات رياض الأطفال، دعا إلى ضرورة تحوّلها إلى الإدارة الإلكترونية، واستخدام التقنيات، والمستحدثات التكنولوجية الحديثة لتوفير المرونة اللازمة للاستجابة للمتغيرات الداخلية والخارجية المتلاحقة، ورغبةً في اختصار الإجراءات، وتحقيق جودة المخرجات، وتوفير النفقات، وسرعة الإنجاز، وشفافية التعاملات مما دفع الكوادر الإدارية إلى الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة نظراً لفوائدها الملموسة على أرض الواقع، وتعميم استخدامها في معظم الوظائف الإدارية.

والحقيقة أنه لا مفرّ من هذه المواقبة، وهي ليست مجرد مواكبة بل سباق بين الأمم، ومعياراً للتطور والتقدم، وإن لم يوضع هذا المعيار بالاعتبار عند كل خطوة، سنبتعد عن رؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي أدركت أهمية أن تكون سبّاقة في مجال توظيف التكنولوجيا ومستحدثاتها في العملية الإدارية على كافة المستويات.

قائمة المراجع

- 1- يونس، مجدي (2016). التحوّل نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة تحديات العصر الرقمي، موقع إلكتروني:
[/https://www.new-educ.com](https://www.new-educ.com)
- 2- Ellis, S. & Griffith , D. (2004). Linking (EDI) Implementation to Corporate Strategy. *HBR*, Vol. 79, No.5,pp 23-34.
- 3- المملكة العربية السعودية (2016). وثيقة رؤية المملكة 2030، ص28- ص 67، موقع إلكتروني: <https://www.vision2030.gov.sa>
- 4- وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (2021). سلسلة الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني ومعايير التعلم المبكر النمائية (0- 6) سنوات: دليل تقييم طفل الحضانه والروضة، الرياض، ص 59.
- 5- وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (2021). سلسلة الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني ومعايير التعلم المبكر النمائية (0- 6) سنوات: الدليل الأساسي لبناء وحدات التعلم لتطبيق إطار منهج الطفولة المبكرة للأطفال من الميلاد وحتى عمر 6 سنوات، الرياض، ص 67.
- 6- وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (2021). سلسلة الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني ومعايير التعلم المبكر النمائية (0- 6) سنوات: دليل المعلمة لطرق واستراتيجيات التدريس، الرياض، ص 79.
- 7- عامر، طارق (2007). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ص ص33- 38.
- 8- وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (2021). تطبيقات الهواتف الذكية، موقع إلكتروني: <https://moe.gov.sa>
- 9- حسين، أحمد (2023). منصة روضتي، موقع إلكتروني: <https://www.thaqfny.com>
- 10- أحمد، فادي (2023). منصة روضتي تسجيل الدخول، موقع إلكتروني: <https://news.iqraa.news/edu>
- 11- منصّة "إلومين"، موقع إلكتروني: [/https://illumine.app](https://illumine.app)

- 12- منصّة "باورسكول"، موقع إلكتروني: [/https://www.powerschool.com](https://www.powerschool.com)
- 13- منصّة "كريدلينك"، موقع إلكتروني: [/https://www.gradelink.com](https://www.gradelink.com)
- 14- منصّة "كلاس 365"، موقع إلكتروني: [/https://www.classe365.com](https://www.classe365.com)
- 15- منصّة "ألما"، موقع إلكتروني: [/https://www.alma.com](https://www.alma.com)
- 16- منصّة "ثينك ويف"، موقع إلكتروني: [/https://www.thinkwave.com](https://www.thinkwave.com)
- 17- ما الذي تسعى إليه رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في نظام التعليم والبحث العلمي؟،
موقع إلكتروني: [/https://emtyiaz.com](https://emtyiaz.com)
- 18- سبجي، منال (2021). تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، العدد (15)، ص ص 95-182.
- 19- الشويبي، محمد، عبد الناصر (2014). تطوير الأنشطة التكنولوجية برياض الأطفال في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (15)، العدد (15)، ص ص 339-370،
<https://maeq.journals.ekb.eg/>